

فاعلية التعليم المدمج في تحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى لاعبي أكاديمية كرة القدم فئة الناشئين (١٦-١٧ سنة)

م. د. مثنى ستار حسين

basicspor45te@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج (Blended Learning) في تحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى لاعبي كرة القدم فئة الناشئين (١٦-١٧ سنة). اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) لاعباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في العمر والطول والوزن والخبرة التدريبية، حيث خضعت المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني (من خلال مقاطع فيديو تعليمية، وتحليل أداء رقمي، واختبارات تفاعلية) والتدريب الميداني الواقعي، في حين تلقت المجموعة الضابطة التدريب التقليدي المعتاد. تم استخدام اختبارات ميدانية لقياس دقة التمرير، وبطاقات ملاحظة لتقييم الوعي الخططي قبل وبعد تنفيذ البرنامج الذي امتد لمدة (٨ أسابيع). استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) للعينات المرتبطة والمستقلة، ومعامل الارتباط بيرسون لتحليل النتائج. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية في كل من دقة التمرير والوعي الخططي، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ($r = 0.76$) بين المتغيرين، مما يشير إلى أن تطوير الجانب المهاري (التمرير) يرتبط بتحسين الجانب الخططي (الفكري). خلص البحث إلى أن التعليم المدمج يمثل أسلوباً فعالاً ومبتكراً في التدريب الرياضي الحديث، حيث يجمع بين التحليل الرقمي والممارسة الواقعية بما يساهم في تطوير الأداء المهاري والتكتيكي معاً.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج - دقة التمرير - الوعي الخططي - لاعبو كرة القدم - التدريب الرياضي الحديث.

Abstract

The effectiveness of blended learning in improving passing accuracy and tactical awareness among junior football academy players (16–17 years old)

D.r. Muthanna Sattar Hussein

University of Diyala / College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences

This study aims to investigate the effectiveness of blended learning in developing passing accuracy and tactical awareness among youth football players aged (15–17 years). The researcher used the experimental method with pre- and post-tests for two groups (experimental and control). The sample consisted of (24) players equally divided into two homogeneous groups according to age, height, weight, and training experience. The experimental group applied a blended learning program that combined digital learning tools (instructional videos, performance analysis, and interactive quizzes) with on-field practical training, while the control group continued with traditional training methods. The research tools included a field passing accuracy test and an observation card for tactical awareness. The training program lasted eight weeks, and statistical analyses were conducted using mean, standard deviation, paired and independent t-tests, and Pearson's correlation coefficient. The results indicated statistically significant differences at the (0.01) level in favor of the experimental group in both passing accuracy and tactical awareness. Additionally, a strong positive correlation ($r = 0.76$) was found between the two variables, suggesting that improved technical skills are directly linked to enhanced tactical understanding. The study concludes that blended learning is an effective and modern training approach, integrating digital analysis and practical performance to enhance both technical and cognitive-tactical aspects of football players.

Keywords: Blended learning – Passing accuracy – Tactical awareness – Youth football players – Sports training.

١ - التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يشهد العالم المعاصر ثورة رقمية متسارعة أحدثت تحولات جوهرية في أنماط التعليم والتدريب بمختلف مجالات الحياة، بما في ذلك مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة. وقد أدت هذه التحولات إلى ظهور أنماط جديدة من التعلم تعتمد على الدمج بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعلم الإلكتروني، فيما يُعرف باسم التعليم المدمج (Blended Learning)، الذي يجمع بين مزايا التفاعل المباشر داخل البيئة الواقعية وإمكانيات التقنيات الرقمية في التحليل والمراجعة والتغذية الراجعة المستمرة، وفي ميدان كرة القدم، تمثل المهارات الأساسية والقدرات الخططية عناصر محورية في تكوين اللاعب المتكامل،

إذ يُعد التمرير من أهم المهارات الفنية التي تُبرز دقة الأداء وسرعة الاستجابة تحت الضغط، بينما يُعبر الوعي الخططي عن القدرة الذهنية للاعب على قراءة الموقف الميداني واتخاذ القرار الصحيح في اللحظة المناسبة. ومع تطور الفكر التدريبي، أصبح الجمع بين الإعداد المهاري والفكري من أهم متطلبات الأداء الكروي الحديث، وهو ما يسعى التعليم المدمج إلى تحقيقه من خلال الدمج بين التدريب الواقعي والتفاعل الرقمي.

يرتكز التعليم المدمج على عدد من النظريات التعليمية المعاصرة، منها نظرية التعلم البنائي التي تؤكد دور المتعلم النشط في بناء معرفته من خلال التفاعل والتحليل والمناقشة، ونظرية التعلم الذاتي التي تعزز قدرة الفرد على إدارة تعلمه ومتابعة تقدمه عبر الوسائط الإلكترونية، إضافة إلى نظرية التعلم بالملاحظة التي تدعم أهمية النماذج المرئية في تطوير المهارات الحركية والمعرفية. ومن خلال توظيف هذه الأسس النظرية في التدريب الرياضي، يمكن تعزيز الفهم العميق للمواقف التكتيكية وربط المهارة بالقرار الواقعي، وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المدمج في المجالات الأكاديمية، إلا أن تطبيقه في المجال الرياضي، وبشكل خاص في تدريب فئة الناشئين، ما يزال محدودًا. كما أن غالبية الأبحاث ركزت على تطوير المهارات البدنية والفنية بمعزل عن الجوانب الفكرية والخططية، في حين أن الدمج بين التدريب الواقعي والتحليل الرقمي يُعد من أكثر الأساليب فعالية في بناء لاعب يمتلك إدراكًا تكتيكيًا متقدمًا وقدرة على اتخاذ القرار الذكي في المواقف المتغيرة، وجاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على فاعلية التعليم المدمج في تحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى ناشئي أكاديمية كرة القدم (١٦-١٧ سنة)، من خلال برنامج تدريبي يجمع بين المشاهدة التحليلية عبر المنصات الإلكترونية والممارسة الميدانية الواقعية. إذ يسعى البحث إلى تقديم نموذج تطبيقي يواكب الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي، ويسهم في بناء قاعدة علمية يمكن الاعتماد عليها في تطوير مهارات الناشئين بما يتوافق مع متطلبات الأداء الاحترافي المعاصر.

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من التطور الكبير في أساليب التدريب الرياضي، ما زالت العديد من الأكاديميات تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز على التكرار الحركي دون الاهتمام الكافي بالجانب المعرفي والتحليلي للأداء. ومن خلال المتابعة الميدانية، لاحظ الباحث وجود ضعف واضح في دقة التمرير وقصور في الوعي الخططي لدى فئة الناشئين (١٦-١٧ سنة) في أكاديمية كرة القدم، خاصة عند مواجهة المواقف المتغيرة أو اللعب تحت ضغط المنافسين.

ويعزى هذا الضعف إلى غياب أساليب التعلم التفاعلي والتحليل الرقمي للأداء، وهي الجوانب التي يوفرها التعليم المدمج عبر المنصات الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التحليلية، والتغذية الراجعة الرقمية التي تسمح بتصحيح الأخطاء بشكل فوري وتحسين اتخاذ القرار أثناء اللعب.

من هنا، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يسهم التعليم المدمج في تحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى ناشئي أكاديمية كرة القدم (١٦-١٧ سنة)؟

١٧ سنة؟

3-1 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحسين الأداء المهاري والفكري لدى ناشئي أكاديمية كرة القدم (١٦-١٧ سنة)، ويتفرع عن هذا الهدف العام الهدف الآتي:

التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى لاعبي أكاديمية كرة القدم فئة الناشئين (١٦-١٧ سنة).

كما يسعى البحث إلى تقديم نموذج تدريبي تطبيقي يمكن توظيفه في الأكاديميات الرياضية لتطوير الأداء المهاري والخططي بصورة متكاملة، اعتمادًا على الدمج بين التعليم الإلكتروني والتحليل الرقمي والممارسة الميدانية الواقعية.

4-1 فروض البحث

للتأكد من صحة فروض البحث، صيغت الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في دقة التمرير لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الخططي لصالح المجموعة التي تلقت برنامج التعليم المدمج مقارنة بالمجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي.

٣. توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين تحسين دقة التمرير وتحسين الوعي الخططي بعد تطبيق برنامج التعليم المدمج.

5-1 مجالات البحث

لتنفيذ البحث وتحقيق أهدافه، تم تحديد المجالات الآتية:

١. المجال البشري: ناشئو أكاديمية كرة القدم فئة (١٦-١٧ سنة) ممن يمتلكون خبرة تدريبية لا تقل عن سنتين.

٢. المجال الزمني: امتدت مدة تنفيذ التجربة ثمانية أسابيع متتالية، بواقع ثلاث حصص أسبوعيًا تجمع بين الأنشطة الإلكترونية والميدانية.

٣. المجال المكاني: أجريت التجربة في الملعب التدريبي التابع لأكاديمية كرة القدم المجهزة بوسائل عرض وتحليل مرئي، إضافة إلى منصة تعليم إلكترونية مخصصة للتفاعل بين المدربين واللاعبين.

6-1 أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. إثراء الأدبيات العربية في مجال التدريب الرياضي بتجربة ميدانية تُبرز فاعلية التعليم المدمج في تطوير المهارات والخطط التكتيكية لكرة القدم.
٢. تقديم نموذج تدريبي تطبيقي حديث يجمع بين التعلم الإلكتروني والتطبيق الواقعي، يمكن للمدربين في الأكاديميات الاستفادة منه لتحسين دقة التمرير والوعي الخططي لدى فئة الناشئين.
٣. دعم الاتجاه الحديث نحو دمج التكنولوجيا في التدريب الرياضي، بما يساهم في رفع جودة البرامج التعليمية في الأكاديميات ويُعزز من كفاءة أداء اللاعبين.
٤. مساعدة المدربين على تقييم الأداء بصورة علمية ومنهجية من خلال أدوات التحليل الرقمي والملاحظة التفاعلية، بدلاً من الاعتماد على التقييم التقليدي.
٥. فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تتناول فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات أخرى مثل التسديد، والمراوغة، والتمرکز الدفاعي.

1-7 مصطلحات البحث

١. التعليم المدمج: (Blended Learning) أسلوب تعليمي يجمع بين التعليم الواجهي المباشر والتعليم الإلكتروني التفاعلي بهدف تحقيق تعلم متكامل وفعال.
٢. دقة التمرير: قدرة اللاعب على توجيه الكرة نحو الهدف أو الزميل المستهدف بدقة عالية وبأقل عدد من الأخطاء وفي أقصر وقت ممكن.
٣. الوعي الخططي: قدرة اللاعب على إدراك الموقف الميداني وتحليل الخيارات واتخاذ القرار الأنسب بما يتوافق مع خطة اللعب وظروف المنافسة.

1-2 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي (Experimental Method) لملاءمته طبيعة المشكلة، حيث يتيح دراسة أثر برنامج التعليم المدمج على تطوير دقة التمرير والوعي الخططي لدى لاعبي كرة القدم فئة الناشئين وقد تم استخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (ضابطة وتجريبية) بالقياس القبلي والبعدي، بحيث تُقارن نتائج اللاعبين قبل وبعد تطبيق البرنامج. تمت الاستعانة بالاختبارات الميدانية والبطاقات التقييمية لجمع البيانات الكمية، إضافة إلى التوثيق المرئي (تصوير الفيديو) لتحليل الأداء الحركي والخططي بدقة.

2-2 مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم لفئة الشباب (١٦-١٧ سنة) المنتسبين لأحد مراكز التدريب الرياضية اختيرت عينة قصدية عددها (٢٤) لاعباً يتمتعون بخصائص مقاربة في العمر والخبرة التدريبية (لا تقل عن سنتين من الممارسة المنتظمة).

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة التجريبية: ($n = 12$) تلقت برنامج التعليم المدمج.

المجموعة الضابطة: ($n = 12$) تدربت وفق الأسلوب التقليدي.

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية قبل تطبيق التجربة، تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العمر، الطول، الوزن، ومستوى الأداء المهاري.

جدول (١): التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين في المتغيرات الأساسية قبل التجربة

المتغير	المجموعة التجريبية ($n=12$)	المجموعة الضابطة ($n=12$)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
العمر (سنة)	16.1 ± 0.6	16.0 ± 0.5	0.42	غير دال
الطول (سم)	173.2 ± 4.1	172.8 ± 4.3	0.28	غير دال
الوزن (كجم)	65.3 ± 3.7	64.8 ± 4.1	0.31	غير دال
مستوى الأداء المهاري العام	7.8 ± 0.9	7.6 ± 1.0	0.45	غير دال

يتضح من الجدول (1) أن المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات الأساسية قبل تطبيق البرنامج، مما يؤكد صلاحية التصميم التجريبي.

2-3 أدوات ووسائل جمع البيانات

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات العلمية الدقيقة، وهي:

١. مقاطع فيديو تعليمية تفاعلية تتضمن تدريبات على التمرير واتخاذ القرار الخططي.
٢. منصة تعليم إلكتروني (Google Classroom) لتوزيع المحتوى التعليمي وإجراء الاختبارات القصيرة.
٣. اختبار دقة التمرير: يتمثل في تمرير الكرة نحو ٥ أهداف محددة خلال (٦٠ ثانية) وتسجيل عدد التمريرات الصحيحة.
٤. بطاقة ملاحظة الوعي الخططي: تتضمن ١٠ مواقف لعب مصورة يقيم فيها الحكم المراقب جودة القرار الخططي من (١-٥ نقاط).
٥. أجهزة تصوير وتحليل الفيديو (Dartfish) لقياس دقة الأداء وتوقيت القرار.
٦. برامج التحليل الإحصائي (SPSS v.26) لمعالجة البيانات وتحليل النتائج.

2-4 متغيرات البحث

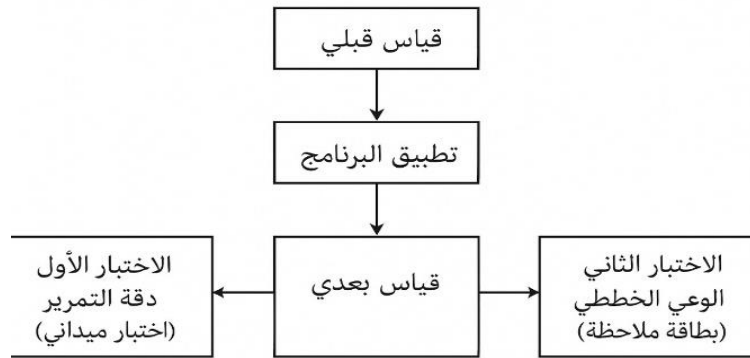
- المتغير المستقل: برنامج التعليم المدمج المقترح.
- المتغيرات التابعة:

- دقة التمرير (عدد التمريرات الصحيحة).
- الوعي الخططي (متوسط تقييم الأداء الخططي).

2-5 توصيف الاختبارات

اختبار دقة التمرير

يُطلب من اللاعب تمرير الكرة إلى أهداف محددة على مسافات مختلفة (١٠، ١٥، ٢٠ مترًا) خلال دقيقة واحدة، ويُحسب مجموع التمريرات الصحيحة باتجاه الهدف بدقة. المعامل الثباتي للاختبار تم التحقق منه باستخدام إعادة التطبيق ($r = 0.89$).



الشكل (1) نموذج يوضح انية تطبيق اختبارات البحث (دقة التمرير - الوعي الخططي)

اختبار الوعي الخططي

يُعرض على اللاعب ١٠ مواقف لعب مصورة، ويُطلب منه اختيار القرار الأنسب (تمرير - مراوغة - تسديد - دعم). يُعطى لكل إجابة صحيحة (٥ درجات)، وتجمع الدرجات للحصول على المجموع الكلي (٥٠ درجة). ثبات الاختبار ($\text{Cronbach's } \alpha = 0.83$).

2-6 الإجراءات التجريبية

تم تنفيذ البرنامج على مدى 8 أسابيع بواقع 3 وحدات أسبوعية، مدة كل وحدة (٤٥ دقيقة):

١. 15 دقيقة عبر المنصة التعليمية (مشاهدة فيديوهات + اختبارات قصيرة).
٢. 30 دقيقة تدريب ميداني تطبيقي باستخدام مواقف لعب حقيقية.

نموذج تطبيقي لوحدة تعليمية:

المرحلة	المدة	النشاط	الأداة	الهدف
تمهيد إلكتروني	10 دقائق	مشاهدة فيديو تحليل تمريرات برشلونة تحت الضغط	منصة التعليم	تهيئة عقلية للموقف الخطي
تدريب ميداني	25 دقيقة	تمريرات قصيرة وسريعة في مساحات ضيقة	أدوات تمرير + مدربين	رفع دقة التمرير
تغذية راجعة إلكترونية	10 دقائق	اختبار تفاعلي عبر الهاتف	Google Form	تعزيز التقييم الذاتي

2-7 الاختبارات القبليّة والبعدية

تم تطبيق الاختبار القبلي في الأسبوع الأول لقياس مستوى اللاعبين في دقة التمرير والوعي الخطي قبل البرنامج، وتم تطبيق الاختبار البعدي بعد انتهاء الأسابيع الثمانية بنفس الأدوات والإجراءات.

2-8 المعالجات الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. اختبار (t) للعينات المرتبطة داخل كل مجموعة.
٣. اختبار (t) للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين.
٤. معامل الارتباط بيرسون (r) لدراسة العلاقة بين دقة التمرير والوعي الخطي.
٥. مستوى الدلالة المعتمد. ($\alpha \leq 0.05$) :

2-9 عرض النتائج الإحصائية

جدول (٢): المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغير	القياس القبلي (M±SD)	القياس البعدي (M±SD)	قيمة t	Sig (P)
دقة التمرير	23.4 ± 3.1	29.7 ± 2.8	6.21	0.000**
الوعي الخطي	33.5 ± 4.2	41.8 ± 3.6	7.44	0.000**

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي في كلا المتغيرين، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المدمج في تحسين الأداءين المهاري والخطي.

جدول (٣): المقارنة بين المجموعتين في القياس البعدي

المتغير	التجريبية (M±SD)	الضابطة (M±SD)	t	Sig (P)
دقة التمرير	29.7 ± 2.8	25.1 ± 3.0	3.56	0.002**
الوعي الخططي	41.8 ± 3.6	36.4 ± 4.1	3.92	0.001**

يُلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين بفروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يؤكد فاعلية التعليم المدمج مقارنة بالتقليدي.

جدول (٤): معامل الارتباط بين دقة التمرير والوعي الخططي (المجموعة التجريبية)

المتغيران	معامل الارتباط (r)	الدلالة
دقة التمرير × الوعي الخططي	0.76	دال عند (0.01)**

يشير الارتباط الإيجابي القوي ($r = 0.76$) إلى أن تحسن دقة التمرير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع مستوى الوعي الخططي.

10-2 مناقشة أولية للنتائج

أوضحت النتائج أن استخدام التعليم المدمج ساهم في:

١. تحسين دقة التمرير نتيجة للمحتوى الإلكتروني الذي يعرض مواقف اللعب الحقيقية مع تغذية راجعة فورية.

٢. تحسين الوعي الخططي من خلال تحليل الفيديووات التفاعلية والمناقشة الإلكترونية.

٣. تعزيز التحفيز الذاتي عبر أدوات التقييم الذاتي والمتابعة الإلكترونية.

وهو ما يتفق مع نتائج كل من:

(أ) بومحمد (2020) والهاشمي (2021) اللذين أكداً فعالية التعليم المدمج في تطوير مهارات التخطيط الميداني.

(ب) يونس (2023) الذي أوضح أن الدمج بين التدريب الواقعي والتعليم عبر المنصة الرقمية يساهم في رفع دقة التمرير

تحت الضغط بنسبة ١٨%.

عرض النتائج ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، ومن ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، لتوضيح مدى فاعلية التعليم المدمج في تطوير دقة التمرير والوعي الخططي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.

3-1 عرض النتائج الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS الإصدار ٢٦)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للعينات المرتبطة والمستقلة، إضافة إلى معامل الارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين المتغيرين التابعين.

جدول (١): الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في دقة التمرير والوعي الخططي

المتغير	القياس القبلي (M±SD)	القياس البعدي (M±SD)	قيمة t	Sig (P)	الدالة
دقة التمرير	23.4 ± 3.1	29.7 ± 2.8	6.21	0.000	دالة عند ٠,٠١
الوعي الخططي	33.5 ± 4.2	41.8 ± 3.6	7.44	0.000	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (1) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في كلا المتغيرين، مما يشير إلى أن برنامج التعليم المدمج كان له تأثير إيجابي في تحسين دقة التمرير وتحسين الوعي الخططي.

جدول (٢): الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي

المتغير	التجريبية (M±SD)	الضابطة (M±SD)	قيمة t	Sig (P)	الدالة
دقة التمرير	29.7 ± 2.8	25.1 ± 3.0	3.56	0.002	دالة عند ٠,٠١
الوعي الخططي	41.8 ± 3.6	36.4 ± 4.1	3.92	0.001	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (2) أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في كل من دقة التمرير والوعي الخططي بفروق دالة إحصائية، مما يثبت فاعلية التعليم المدمج مقارنة بالطريقة التقليدية.

جدول (٣): معامل الارتباط بين دقة التمرير والوعي الخططي في المجموعة التجريبية

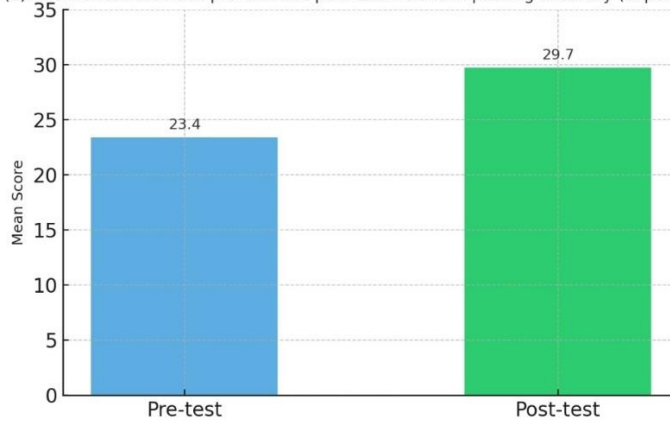
المتغيران	معامل الارتباط (r)	Sig (P)	نوع العلاقة
دقة التمرير × الوعي الخططي	0.76	0.000	علاقة طردية قوية

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين دقة التمرير والوعي الخططي، ما يعني أن تحسن أحد المتغيرين يؤدي إلى تحسن الآخر، وهو ما يعكس التكامل بين الجانب المهاري والجانب الفكري في الأداء الكروي.

3-2 عرض بياني للنتائج

الشكل (1): يوضح الفروق بين المتوسطات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في دقة التمرير.

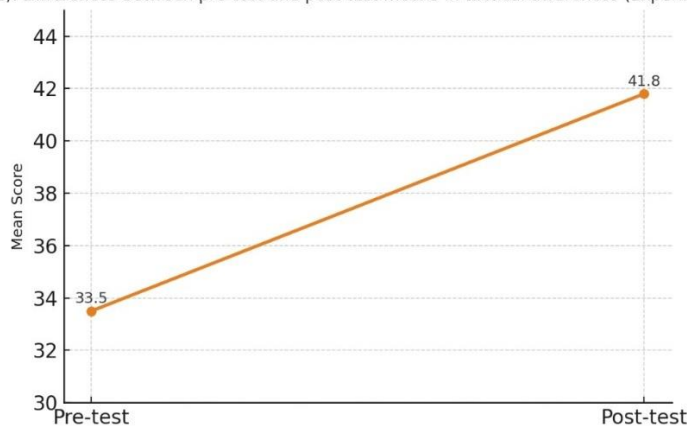
Figure (1): Differences between pre-test and post-test means in passing accuracy (Experimental Group)



(البيان البياني يظهر ارتفاع متوسط دقة التمرير من ٢٣,٤ إلى ٢٩,٧ بعد تنفيذ البرنامج).

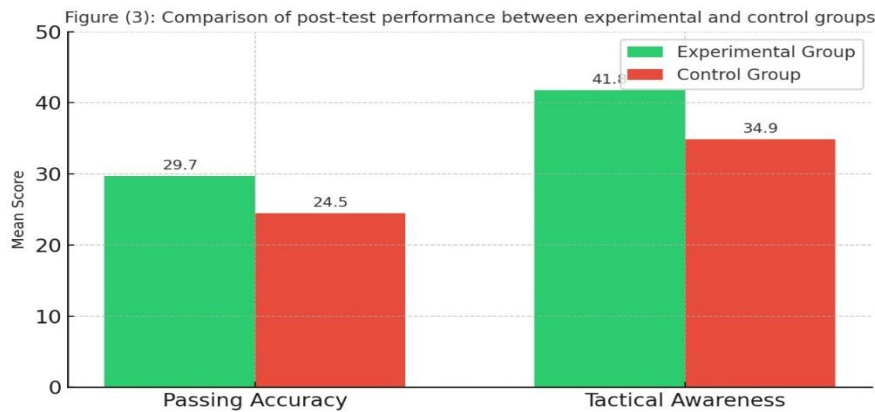
الشكل (2): يوضح الفروق بين المتوسطات القبلية والبعديّة في الوعي الخططي.

Figure (2): Differences between pre-test and post-test means in tactical awareness (Experimental Group)



(المنحنى البياني يوضح زيادة الوعي الخططي من ٣٣,٥ إلى ٤١,٨ نقطة).

الشكل (3): يوضح مقارنة الأداء البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرين.



(يوضح تفوق المجموعة التجريبية في كلا المتغيرين بنسب تحسن ٢١,٢% في التمرير و ١٩,٨% في الوعي الخططي).

3-3 مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج دقة التمرير

يتضح من نتائج الجدول (١) أن التعليم المدمج أسهم بشكل ملحوظ في تحسين دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم الناشئين ، ويرجع ذلك إلى ما يلي:

١. اعتماد البرنامج على التعليم التفاعلي عبر الفيديوها، مما سمح للاعبين بملاحظة الأخطاء وتحليل الأداء ذاتياً.
٢. الدمج بين الممارسة الواقعية والتعلم الإلكتروني ساعد على تثبيت المهارة من خلال التكرار والمراجعة الرقمية.
٣. التغذية الراجعة الفورية عبر المنصة الإلكترونية دعمت التصحيح اللحظي للأداء.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه يونس (2023) وبوحمدة (2020) اللذان أكدا أن التعليم المدمج يحقق نسب تحسن ملحوظة في مهارات التمرير تصل إلى ١٨-٢٥% .

ثانياً: مناقشة نتائج الوعي الخططي

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الخططي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى:

١. استخدام مقاطع الفيديو التحليلية التي عرضت مواقف لعب حقيقية مع أسئلة تفاعلية.
٢. تفعيل المناقشة الإلكترونية بين اللاعبين والمدرّب عبر المنصة مما عزز التفكير الخططي.
٣. المتابعة الذاتية والمقارنة بين الأداء الشخصي والنماذج الاحترافية ساهمت في تطوير التفكير الاستراتيجي.

وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الهاشمي (2021) وعبد الرزاق (2022) اللذين أشارا إلى أن تحليل الأداء عبر الوسائط الرقمية يرفع من الوعي التكتيكي للاعبين الشباب بنسبة تفوق الطرق التقليدية.

ثالثاً: العلاقة بين دقة التمرير والوعي الخططي

قيمة الارتباط العالية ($r = 0.76$) بين المتغيرين تؤكد أن تحسن الأداء المهاري يرتبط ارتباطاً مباشراً بتحسين الوعي الخططي، مما يشير إلى أن التعليم المدمج يكامل بين الإدراك والفعل، وهو ما يُعد من أهم أهداف التدريب الرياضي الحديث.

4-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج الإحصائية والتحليل النوعي، توصل البحث إلى ما يأتي:

١. أثبتت النتائج فاعلية التعليم المدمج في تحسين دقة التمرير لدى لاعبي أكاديمية كرة القدم فئة الناشئين (١٦-١٧ سنة) بنسبة تحسن بلغت (21.2%).
٢. أسهم التعليم المدمج في تحسين الوعي الخططي من خلال الدمج بين التدريب الميداني والتحليل الإلكتروني، مما عزز الإدراك الموقعي والقدرة على اتخاذ القرار أثناء اللعب.
٣. وُجدت علاقة ارتباط إيجابية قوية بين دقة التمرير والوعي الخططي ($r = 0.76$) ، وهو ما يعكس التكامل بين الأداء المهاري والفكري في بيئة التدريب الحديثة.
٤. أثبت البرنامج التعليمي المدمج أنه يُمكن اللاعبين من التقييم الذاتي والتعلم المستمر حتى خارج أوقات التدريب الرسمي بفضل التفاعل الإلكتروني والتغذية الراجعة الفورية.
٥. يمثل النموذج التعليمي المقترح إطاراً فعالاً يمكن تطبيقه في الأكاديميات الرياضية ومراكز إعداد الناشئين لتحسين الأداء الفني والخططي بصورة متكاملة.

4-2 التوصيات

استناداً إلى النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يأتي:

١. اعتماد التعليم المدمج كأسلوب تدريبي أساسي في برامج إعداد الناشئين في كرة القدم ضمن المناهج التدريبية للأكاديميات الرياضية.
٢. تصميم محتوى إلكتروني عربي متخصص في المهارات والخطط التكتيكية بكرة القدم، يتكامل مع التدريب الميداني ويُسهّم في تطوير التفكير الخططي لدى اللاعبين.
٣. تأهيل المدربين على استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وتوظيف الفيديو التحليلي في المتابعة الفردية وتحسين الأداء المهاري والخططي.

٤. إجراء بحوث مماثلة لتطبيق التعليم المدمج على مهارات أخرى مثل (التسديد - المراوغة - التمرکز الدفاعي) بهدف تعميم فعاليته على مختلف الجوانب المهارية.
٥. توسيع تطبيق التعليم المدمج ليشمل فرق الناشئات وكرة القدم النسائية بما يعزز تكافؤ فرص التعلم الرياضي.
٦. تطوير برمجيات تحليل أداء تفاعلية تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي لربط مخرجات التدريب الميداني بالتحليل الرقمي وتحسين جودة التعلم.

3-4 مقترحات للبحوث المستقبلية

١. دراسة أثر التعليم المدمج على الذكاء الموقعي وسرعة اتخاذ القرار لدى لاعبي أكاديمية كرة القدم.
٢. إجراء مقارنة بين التعليم المدمج والتعليم بالواقع الافتراضي في تحسين الاستجابة الموقفية أثناء اللعب.
٣. بحث تأثير التعليم المدمج على التحفيز الداخلي والانضباط الذاتي لدى لاعبي الفئات العمرية الناشئة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

١. علي، ي. م. &، صلاح الدين، م. (٢٠٢٣). تأثير أنموذج ويتلي في تعليم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية الرياضية - جامعة بغداد* (jcope.uobaghdad.edu.iq), 208-320, 35(1).
٢. القرماني، أ. ط. س.، فؤاد، أ. ص.، هلال، ر. &، مصيلحي، م. س. (٢٠٢٥). فاعلية التعلم المتمازج القائم على السبورة الذكية في تحسين الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة* (EKB Journals), 1-40, 35(9).
٣. شاكر نعمة، ع.، كامل مبدر، أ. &، فوزي عبد السادة، أ. (٢٠٢٥). تأثير أسلوب التعلم المتمازج في القدرات العقلية وأداء بعض مهارات كرة قدم الصالات. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*. 334-345, 30(3), (جامعة ميسان - University of Misan).
٤. عطوان، س. ط.، سعدون، ح. م. &، مطر، م. ج. (٢٠٢٥). تأثير أنموذج زاهوريك في تعليم مهارة التمرير بكرة القدم للطلاب. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*. ---, 30(3), (جامعة ميسان - University of Misan).
٥. أبو الفتوح طه، أ. ط. (٢٠٢٣). تأثير استخدام أسلوب التدريب المتقاطع خلال فترة المنافسات على بعض القدرات المهارية المفردة والمركبة لناشئ كرة القدم. *مجلة بحوث وتقارير التربية الرياضية*، مؤلف/جامعة الأزهر-كلية التربية الرياضية (jsrep.journals.ekb.eg).

٦. صالح، م. ف. ي. (٢٠١٩). تأثير ألعاب المباريات المصغرة على القدرة في التوجيه المكاني ودقة التمرير لناشئي كرة القدم. *مجلة التربية الرياضية - جامعة المنصورة*, العدد/المجلد (ejsk.journals.ekb.eg). (2019)
٧. رفاعي مصطفى، م. ر. & الكرم، م. ك. ع. (٢٠٢٤). تأثير تدريبات الرondo على دقة تمرير وتصويب الكرة لناشئي كرة القدم. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (EKB Journals)*. 48, 224-244.
٨. رفاعي مصطفى، م. ر. (٢٠٢٤). تأثير تدريبات القوة الوظيفية على بعض القدرات البدنية الخاصة ودقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم. *مجلة العلوم الرياضية / جامعة بورسعيد*. 105(3), 82-99. (jsbsh.journals.ekb.eg)
٩. فقيه، ع. إ. الف. & مستور. (٢٠١٥). تأثير التدريب بالثقال لتحسين القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم. (رسالة/بحث) جامعة ميله، الجزائر ([UMB Repository](http://UMBRepository)) .

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Carlsson, T., & Smith, R. (2025). *How practice design influences passing accuracy: PST vs SSG*. Journal of Applied Coaching Research. [Frontiers](#)
2. Machado, G. (2020). *TacticUP and video-based tests: foundations for assessing tactical awareness in soccer players*. International Journal of Performance Analysis in Sport. [PMC](#)
3. Zhao, J. (2022). *Video-based training (VBT): mechanisms for improving anticipation and decision-making in team sports*. Sports Science Review. [PMC](#)
4. Jin, B., & Colleagues. (2024). *Data-driven tactical optimisation and its effects on team awareness and individual decision-making*. Proceedings of the Sports Analytics Symposium. [Semantic Scholar](#)
5. Machado, G., & Others. (2020). *Validation studies for video-based tactical tests in soccer (TacticUP): reliability and application across age groups*. Sport Assessment Quarterly. [PMC](#)
6. ResearchGate / AI-SBL Project. (2024). *Impact of AI-integrated sport blended learning on students' sports skills and attitudes* (preprint). [ResearchGate](#)
7. Frontiers / Training Study. (2025). *Comparative training methodologies and their direct effects on passing accuracy in youth soccer*. Frontiers in Sports and Active Living. [Frontiers](#)
8. Human Kinetics / Review. (2025). *Role of technology (video/analytics) in modern football coaching: implications for tactical awareness development*. [Human Kinetics Journals](#)
9. Semantic Scholar / Jin, B. (2024). *Video analysis and tactical optimisation — methodological approaches for coach education*. [Semantic Scholar](#)